والمجاز والراجح الثاني لان المجاز خير من الاشتراك
واذا قلنا بالراجح فالاظهر ان الحقيقة هي القوم
لان غالب ما يطلق عليهم والغلبة مؤذنة
بالاصالة غالبا ثم اختلف الناس في كمية
القرن حالة اطلاقه على الزمان فالجمهور انه
مائة سنة واستدلوا بقوله عليه السلام
لعبد الله بن بسر المازني فعيش قرنا فمات
مائة سنة وقيل مائة وعشرون قاله اياس
ابن معاوية وزرارة بن ابي اوفى وقيل ثمانون
نقله صالح عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما
وقيل سبعون قاله الفراء وقيل سبعون لقوله
عليه السلام معترك المنايا ما بين الستين
الى السبعين وقيل اربعون حكاه محمد بن سيرين
يرفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم وكذلك
الزهراوي يرفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم
وقيل ثلاثون حكاه القتاس وهن ابي عبيد
كانوا يرون ان ما بين القرنين ثلاثون سنة
وقيل عشرون وهو راى الحسن البصري وقيل
ثمانية وعشرون عاما وقيل هذا المقدار الوسط
من اعمار اهل ذلك الزمان واستحسن هذا بان
اهل الزمن القديم كانوا يعيشون اربعماية سنة

وثلثمائة

وثلثمائة والفا واكثر واقل وقدر بعض الناس في
قوله تعالى كم اهلكنا من قبلهم من قرن اهل اي
اهل قرن لان القرن الزمان ولا حاجة الى
ذلك الا على اعتقاد انه حقيقة فيه مجاز في
الناس وقد تقدم ان الراجح خلافه اهـ سمين
قوله مكتوبا اشار به الى ان الكتاب مصدر
بمعنى اسم المفعول وهو الشيء الذي يكتب من
المعاني والالفاظ فقوله في قرطاس متعلق به
ولو اريد بالكتاب الصحيفة التي كتب بالفعل
لصار قوله في قرطاس فلم يبق له معنى قوله
رق في المصباح والرق بالفتح الجلد يكتب فيه
والكسر لغة قليلة وقرأ بها بعضهم في قوله
في رق منشور اهـ وتفسير البلخي بالصحف
الشارح القرطاس بالرق تفسير بالاخص وفسره
البيضاوي بالورق وهو تفسير بالاخص ايضا
والقرطاس في اللغة اعم منهما ففي المصباح والقرطاس
ما يكتب فيه وكسر القاف اشهر من طمها والقرطس
وزان جعفر لغة فيه اهـ وفي القاموس القرطاس
مثلث القاف وكجعفر ودرهم الكاغد اهـ وفي
المصباح الكاغد معروف بفتح الغين وبالدال
المهملة وربما قيل بالذال المعجمة وهو معرب اهـ

س